

761 - حكم بناء القبور فوق سطح الأرض للأغنياء - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

في مصر يبنون قبور فوق سطح الارض. والاغنياء يبنون قبور اما الفقراء فانهم يدفنون في القبور القديمة. وكثيرا ما نشاهد من خلال القبور القديمة المهدومة. واصبحت هذه عادة. وقد فكرت في بناء عدة قبور للفقراء في قريتي. ولكن ترددت - [00:00:00](#) ان السنة النبوية تحتم بدفن المسلم تحت التراب. واقنعت الناس جميعهم بذلك. ولكنهم لم يستجيبوا. فهل لي ان ابني قبور للفقراء ترى فوق سطح الارض تماشيا مع العادة ام لا تجوز هذه الحسنة ولو بنيتها فهل لي اجر او وثاب؟ ارجو افادتي. السنة - [00:00:20](#) الحفر الارض القبور ان يحفر فيها الارض ويعمق فيها اذا كانت الارض سالحة اذا كانت الارض سالحة فالسنة يحفر فيها ويعمق الحافظ الى نصف الرجل فوق السرة فوق نصف الرجل يعني فوق العورة - [00:00:40](#) وان يكون فيها العهد يجعل فيه في جهة القبلة يكون فيه الميت هذه السنة. لكن لو كانت الارض رديئة ما ما ضعيفة فلا بأس ان تضبط بالبناء يحظر يحفر له حفرا ويربطه بالبناء او بالالواح حتى لا ينهدم لا بأس بهذا - [00:00:57](#) عند الحاجة اما البناء لا لا يبني ان يحفر لهم في الارض ويضبط التراب بالواح او بحجارة حتى يستقر التراب فوق ذلك هذه السنة الدفن في الارض. نعم. لا البناء اما البناء ما ينبغي. لكن اذا اراد الاحسان يحفر لهم حفرا مناسبا. ويحيي السنة. لا لا - [00:01:17](#) على ما احدثوا بل المؤمن يحيي السنة ويشعر ويدعو اليها ويصبر على ما في ذلك من المشقة هكذا ينبغي المؤمن. ومن البلى التي وقعت الان في الناس ولكن من جهل طويل. البناء على - [00:01:37](#) القبر يكون في الارض او في عصر في الارض ثم يبني عليه قبة او مسجد هذا من البدع ومن المنكرات العظيمة ومن وسائل الشرك واقع في مصر والشام والعراق وغير ذلك - [00:01:52](#) وقد كان واقعا في مكة المكرمة وفي البقيع حتى انزل الله ذلك على يد الحكومة السعودية واحسنت في ذلك جزاها الله خيرا لانها زالت البدع الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك نهى عن البدع والقبور وعن تبييضها قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:02:07](#) هذا هو الواجب على حكام المسلمين ان يمنعوا بنا على القبور وان يمنعوا اتخاذ عليها والصلاة عندها والا يطاف بها والا تدعى من دون الله ولا يستغاث باهلها كل هذا من المنكرات. لكن بنا من وسائل الشرك. نعم. اما دعاء الميت والاستغاثة للميت وطاف المدد - [00:02:27](#) هذا من الشرك الاكبر والعبادة لغير الله سبحانه وتعالى كما هو واقع في بعض في بعض البلاد. هذا ينبغي الحذر منه وتحذر الناس نعم - [00:02:47](#)